



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

الجملة النحوية الوظيفية في سورة الأنعام

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذ:

* عبد الكريم خليل

إعداد الطلبة:

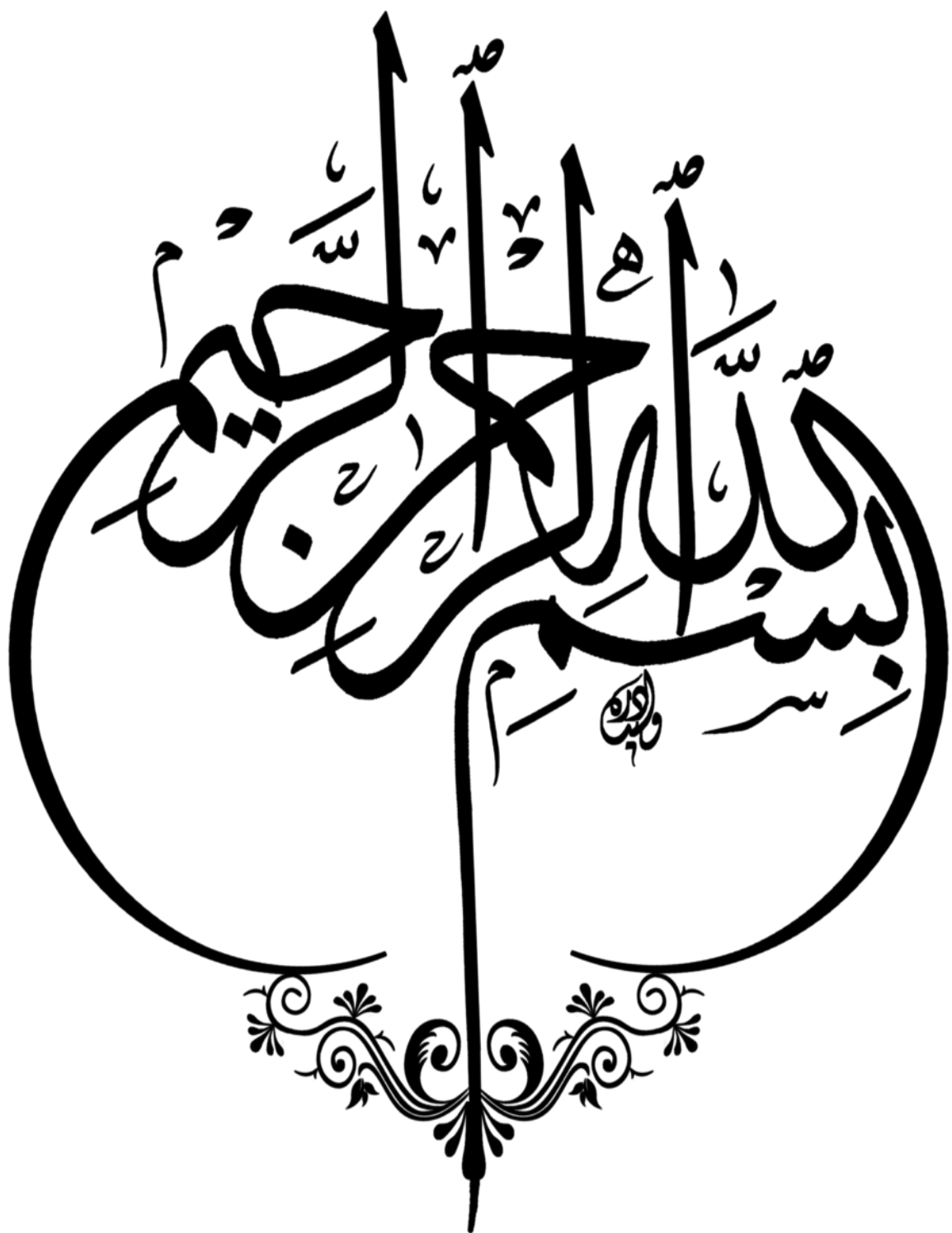
* فرطاس هجيرة

* خيراني بسمة

لجنة المناقشة:

رئيسا	أستاذ محاضر - أ -	د. عبد العزيز مصباحي
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر - أ -	د. عبد الكريم خليل
مناقشا	أستاذ محاضر - أ -	د. محمد العربي خضير

الموسم الجامعي: 1447هـ/2025م



شكر وعرفان

الحمد لله السميع العليم ذي العزة

والفضل العظيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين

ويقول رسولنا الحبيب " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

إلى تلك الشموع التي تحرق نفسها لتضيء درب الآخرين إلى الذين يبنون النفوس

وينشؤون العقول، والشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه، نخص بشكر الدكتور

المشرف "عبد الكريم خليل"

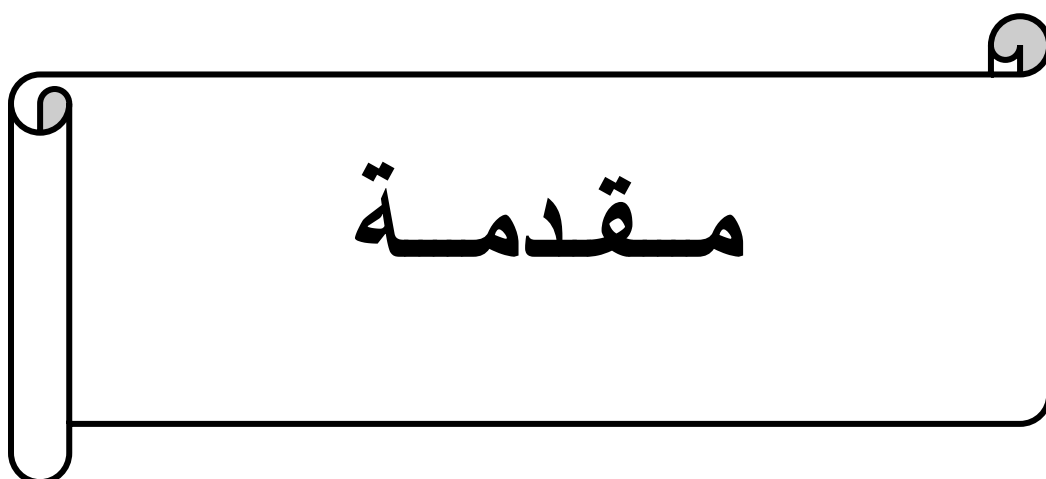
الذي ساعدنا على إنجاز هذه المذكرة

و نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يوفقنا ويرزقنا السداد والرشاد والعفاف

والغنى، وأن يجعلنا هداة مهتدين

هجيرة + بسمه



مقدمة

الحمد لله الذي أكرمنا بأفصح بيان خلد اللغة العربية بالقرآن والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

اللغة أصوات يعبر بها المتكلم عن مقاصده ومن بين قضايا اللغة العربية التي شغلت اهتمام النحاة واللغويين على مر العصور قضية الجملة، باعتبارها الوحدة الأساسية التي تقوم عليها البنية التركيبية للنص ولقد اختلفت وجهات النظر حول تعريف الجملة وأقسامها ووظائفها، فتعددت التصنيفات والتحليلات النحوية تبعاً لاختلاف المعايير والمناهج. ولأن الجملة القرآنية تتميز بدقة بنائها وثراء معانيها، فقد كان من الضروري الوقوف عندها بالدراسة والتحليل، لا سيما عند التعامل مع سورة عظيمة كسورة الأنعام التي تميزت بأسلوبها البياني الخاص وثرائها التركيبي مما يجعلها مجالاً خصباً لدراسة الجملة النحوية الوظيفية.

وانطلاقاً من هذه الأهمية، جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ "الجملة النحوية الوظيفية في سورة الأنعام"، محاولةً استخراج البنية التركيبية والوظيفية للجمل في هذه السورة الكريمة وأنواع الجمل التي لها محل من الإعراب.

وموضوعنا بمختلف تشعباته يقتضي علينا طرح الإشكالية: ما هو مفهوم الجملة وفيما تتمثل تصنيفاتها ؟ وفي ما تتجلى في سورة الأنعام ؟ ولمعالجة هذه الإشكالية اعتمدنا على خطة مقسّمة إلى فصلين :

تناولنا في **الفصل الأول** الجملة النحوية الوظيفية ، حيث تم التطرق إلى تعريف الجملة لغةً واصطلاحاً، مع بيان أقسامها الأساسية كالاسمية والفعلية، والبسيطة والمركبة، والجمل التي لها محل من الإعراب مثل الجمل الواقعة خبراً، أو مقولاً للقول، أو حالاً، أو صفة، أو مضافاً إليه، مع تحليل أمثلتها واستقراء استعمالاتها.

أما **الفصل الثاني** بعنوان الجملة النحوية الوظيفية في سورة الأنعام فقد جاء في صورة جداول إحصائية للجمل التي لها محل من الإعراب في السورة .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهجين الوصفي في الجانب النظري والإحصائي في الجانب التطبيقي، مستثنين إلى أهم كتب النحو والبلاغة، ومراعين الضوابط العلمية والأكاديمية في توثيق المعلومات وعرض النتائج.

ولتدعيم بحثنا، اعتمدنا على مجموعة من المراجع، وأهمها:
الجدول في إعراب القرآن الكريم لمحيي الدين درويش، الخصائص لابن جني، النحو الوافي
لعباس حسن، الجدول في إعراب القرآن الكريم ونحوه وصرفه وبيانه لمحمود صافي .

وقد واجهتنا بعض الصعوبات والعراقيل في إنجاز بحثنا هذا نظرا لضيق الوقت
بحكم إرتباطنا بالعمل في المؤسسة التربوية. إضافة لكون المذكرة في موضوع القرآن
الكريم. إلا أنه بفضل الله عز وجل ثم بجهود وتوجيهات أستاذنا المشرف عبد الكريم خليل،
تم تذليل تلك العراقيل والصعوبات.

ومنه نشكر الأستاذ الدكتور المشرف عبد الكريم خليل الذي رعى هذا البحث ،
والشكر مسبقا للجنة المناقشة الموقرة لما ستمدنا به من نصائح وتوجيهات وتقويم ما نقص
منها.

الجانِب النظري

الفصل الأول: الجملة النحوية الوظيفية

المبحث الأول : تعريف الجملة أ. لغة

ب . اصطلاحا

المبحث الثاني : أقسام الجملة

المبحث الثالث :الجمل التي لها محل من الإعراب في العربية

تُعَدُّ الجملة الوحدة الأساسية التي يقوم عليها بناء الكلام، وهي المظهر الأوضح للحياة اللغوية في التعبير والتواصل. ولأجل ذلك كان لزاماً على الدارسين أن يعنوا بتحليلها وتشريح مكوناتها لفهم بنيتها ووظائفها. وقد تنوعت مناهج النحاة في تعريف الجملة وضبط مفهوماتها، واختلفت اتجاهاتهم بين من جعلها مرادفة للكلام ومن ميّز بينها وبينه، كما تباينت تقسيماتهم لها إلى اسمية وفعلية، وبسيطة ومركبة بحسب معايير محددة. ومن هنا جاءت أهمية هذا الفصل إذ خُصص للوقوف عند مفهوم الجملة لغةً واصطلاحاً ثم بيان أقسامها الرئيسية مع أقوال النحاة القدامى والمحدثين حول ذلك، مستنيرين بما قررته المعاجم اللغوية والدراسات النحوية الحديثة.

المبحث الأول: تعريف الجملة

إنَّ الجملة هي اللبنة الأساسية التي يستهل بها التقعيد النحوي وعليه فهي تمثل الخلية الحية في جسم اللغة، ولفهم أسرار اللغة ومدارج الكلام ومعارجه، لابد من إخضاعها للتشريح اللغوي، بغية الكشف عن اللحمة التي تربط أوصالها وتحكم إفعالها، ومعرفة ذلك هو المبتغى وله سخرت هذه الدراسة.

وقبل التطرق إلى هذا أو ذاك، يجدر الوقوف وقفة متأنية مع مفهوم الجملة اللغوي إذ إنَّ مفهومها اللغوي هو المفتاح لمفهومها الاصطلاحي.

تعريف الجملة

أ. لغة:

إن الباحث في المعاجم اللغوية، تستوقفه مجموعة من الدلالات تسبح في فلك الجذر اللغوي (ج. م. ل.)، وإن كانت في مجملها لا تخرج عن دلالة الجمع فقد ورد في أساس البلاغة أن: « جمل فلان يعامل الناس بالجميل، وأجمل الحساب والكلام ثم فصله وبينه وتعلم حساب الجمل وأخذ الشيء جملة»¹

وعلى نهج أساس البلاغة سار صاحب معجم تاج العروس من جواهر القاموس، فيرى أن الجملة هي جماعة الشيء؛ لأنها أشتقت من جملة الحبل لأنها قوى كثيرة جمعت فأجملت جملة، ومنه أخذ النحويين الجملة لمركب من كلمتين أسندت إحداهما للأخرى.²

وقد وردت مادة (ج.م.ل) في معجم اللغة العربية المعاصرة على هذا الأصل الجمع، فيذكر صاحبه أن: «الجملة (مفرد): جمع جمالات وجمل: جماعة كل شيء سعر / تاجر

¹ الزمخشري محمود بن عمر، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط1، (د.ت) ص 149.

² الزبيدي محب الدين، تاج العروس من جواهر القاموس،، بيروت: التراث العربي للإصدار، بيروت، ط1، 1993م، ص 238.

جملة، كان من جملة أصحابها جملة الأجرة المستحقة (وَلَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً)¹ متجمعا دفعة واحدة، لا منجما متفرقا، أخذ الشيء جملة: متجمعا لا متفرقا².

وحاصل النظر فيما مضى أن الجذر اللغوي (ج. م. ل) مرده إلى دلالة واحدة عامة هي الجمع والضم، ولعل هذه التسمية التي وسم بها هذا المصطلح، قد اشتقت من جملة الحبل وهو ما تعارف عليه أوائل النحاة، فجاز بذلك القول بأن الجملة في اللغة هي ألفاظ جمعت مع بعضها البعض لتمثل شكلاً وهيئة الحبل في تجمعه جملة واحدة.

ب . اصطلاحاً:

لا جرم أن أول ما يلفت انتباهنا، في هذا المصطلح في الفكر اللغوي العربي³، أنه إذا حاولنا أن نقف على تعريف ملزم للجملة شق علينا الأمر ذلك أن النحاة يخلطون بين مصطلحي الكلام والجملة، فضلاً عن إفادة الباحثين العرب المعاصرين من نتاج الفكر اللساني الغربي فأثروا الجملة العربية بأخلاق من النظرات اللسانية، فارتد مفهوم الجملة عندهم.

هناك اتجاهين من النحاة نظروا للجملة؛ الأول هو اتجاه جعل من الجملة والكلام رديفين؛ أي أنهما مصطلحان لشيء واحد، ويمثل هذا الاتجاه سيبويه (ت 180هـ) من القدماء، وعباس حسن (ت 1979م) من المحدثين ومن تبعهما، في حين ذهب الاتجاه الآخر إلى التمييز بين الجملة والكلام، جاعلاً الجملة أعم من الكلام أو العكس، فهما إذن متباينين، وأول من قال هذا القيل: ابن مالك (ت 672هـ) وعبد السلام هارون (ت 1988م) ومن سار على نهجهما.

¹ الفرقان: 32

² أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، 2008م، ط1، ص 399

³ محمد حماسة عبد اللطيف بناء الجملة العربية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، (د.ط) 2003 م، ص 23

الاتجاه الأول:

الجملة عند علماء هذا الاتجاه تعد رديفا للكلام، هذا ما صرح به أبو الفتح بن جني (ت 392هـ) حيث يرى أن الكلام كل لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه وهو الذي يُسميه النحويون الجمل نحو: زيد أخوك، وقام زيد... فكل لفظ استقل بنفسه وجنيت منه ثمرة معناه فهو الكلام¹.

ولم يخرج عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ) عن هذا التقليد، إذ تأثر بمن سبقه، فيقول: «الواحد من الاسم والفعل والحرف يسمى كلمة، فإذا ائتلف منهما اثنان فأفادا نحو: خرج زيد سمي كلامًا، وسمي جملة².

ولعل من أبرز القائلين بالترادف من المحدثين وهو يدافع عما يراه الصواب في رأيه، هو عباس حسن حيث ذكر في عنوان التعريف الكلام أو الجملة ما تركب من كلمتين أو أكثر، وله معنى مفيد مستقل، مثل: أقبل الضيف، فاز طالب نبيه، لن يهمل عاقل واجبا... فلا بد في الكلام من أمرين معا، هما: التركيب والإفادة المستقلة³.

بعد تتبع آراء هذا الاتجاه حول حد الجملة، تركز إلى ما ذكره أبو البقاء العكبري (ت 616هـ) كتعريف للجملة العربية، فيقول بأن: «الكلام عبارة عن الجملة المفيدة فائدة تامة كقولك: زيد منطلق، وإن تأتي أكرمك، وقم، وصه، وما كان نحو ذلك⁴.

الاتجاه الثاني:

يجعل علماء هذا الاتجاه أن الجملة أوسع دلالة في مفهومها من مفهوم الكلام، كونها المركب الإسنادي سواء أفاد معنى يحسن السكوت عليه أم لم يُقد، وبذلك لا تجب في الجملة ما يجب في الكلام من الفائدة التامة، هذا ما نص صراحة عليه الرضي (ت 686هـ) حيث يعتبر الجملة هي ما تضمن الإسناد الأصلي أكانت . مقصودة لذاتها أم لا، كالجملة التي

¹ ابن حتى أبو الفتح عثمان الموصلي، الخصائص، دار الكتب المصرية، (د.ط.)، (د.ت) ص 17.

² الجرجاني أبو بكر عبد القاهر عبد الرحمن، الجمل، دار الحكمة، دمشق سوريا، ط1، 1972م، ص 40.

³ "عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف بمصر، القاهرة، ط3 (د.ت) ص 15.

⁴ العكبري أبو القاسم عبد الله، التبیین عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، مكتبة العسكان، الرياض، ط، 2001م،

هي خبر المبتدأ والكلام ما تضمن الإسناد الأصلي وكان مقصودا لذات، فكل كلام جملة ولا ينعكس¹.

ويؤيده الشريف الجرجاني (ت 816هـ) فيما ذهب إليه، فيذكر أن: «الجملة عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداها إلى الأخرى سواء أفاد، كقولك: زيد قائم أو لم يقد كقولك: إن يكرمني، فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقاً»²

سار على هذا النهج عبد السلام هارون من المحدثين في كتابه الأساليب الإنشائية في النحو العربي متأثراً بابن هشام (ت 761هـ)، إذ يقول: «والحق أن الكلام أخص من الجملة، والجملة أعم منه. إنما الكلام أخص من الجملة لأنه مزيد فيه قيد الإفادة»³.

وبهذا يتضح أن الكلام والجملة ليسا مترادفين، كما يتوهم أقطاب الاتجاه الأول، فالصواب أنها أعم منه؛ إذ شرطه الإفادة بخلافها، ولهذا تسمعونهم يقولون: جملة الشرط وجملة الجواب وجملة الصلة، وكل ذلك ليس مفيداً فليس كلاماً.⁴ ولا يصلح أن يطلق الكلام على الجملة، إلا إذا توافر له ركنان رئيسان هما: الفعل والفاعل أو المبتدأ والخبر، ولا يعني وجود الركنين بالضرورة تحقق الإفادة التامة في انضمامهما، بل يحتاجان مع وجودهما إلى مكملات، وهي في واقعها أجزاء هامة في التعبير ولن تتسلخ عنه في كثير التركيبات، فقد يتم الكلام بقولك: قام علي ولكنه ناقص في هذا القول: احترم علي ولا يتم الكلام إلا إذا ذكرت معمولاً للحدث، وقلت: احترم علي أستاذه⁵.

ومن الباحثين الذين انضموا إلى ركب الرافضين للترادف بين الكلام والجملة أحمد عمايرة، إذ يصرح بخصوصية الجملة وعمومية الكلام، وهو بذلك يخالف الزمخشري وابن هشام، ومن اقتفى أثرهما، حيث يرى أن: «الجملة ما كان من الألفاظ قائماً برأسه مفيداً لمعنى يحسن السكوت عليه، فقام زيد، جملة. وزيد مجتهد، جملة، صه، جملة، أف جملة،

¹ الاسترابادي محمد بن الحسن، شرح كافية ابن الحاجب، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ط.)، 1998م، ص 31-32.

² الجرجاني أبو الحسن، التعريفات، الفضيلة، القاهرة، (د.ط.)، (د.ت) ص 70.

³ عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 5، 2001، ص 25.

⁴ ابن هشام عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعريب، التراث العربي، الكويت، ط 1، 2000م، ص 8.

⁵ محمد سمير تجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة للطباعة، دار الفرقان للنشر

والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 1985م، ص 53.

أخاك أخاك، جملة، إن تدرس تنجح، جملة، إن تحضر فأنا مكرمك، جملة، والله إن محمداً لرسول، جملة، ذلك لأن كل مجموعة مما سبق تؤدي بلبنتها كلها معنى يحسن السكوت عليه ولو نقصت لبنة واحدة لاختل المعنى وترى كذلك: أن الكلام تألف عدد من الجمل للوصول إلى معنى أعم مما في الجملة وأشمل»¹.

ويبدو من نظرتة هذه أنه يؤمن بعدم محدودية عناصر الكلام واستقلاليتها وتماها، إذ يصلح إطلاقه على الجملة الواحدة، كما يصلح أن يطلق على عدد لا حصر له من الجمل ولذا كان الكلام أعم منها، والجملة أخص منه.

أما التعريف الذي ترتضيه ويراه يتناسب والفهم اللغوي الحديث هذا الذي عرف الجملة بأنها: «أكبر وحدة نحوية تقبل التحليل اللغوي»². وبذلك تكون شكلاً نحوياً يخضع للتشريح اللساني إلى وحدات.

المبحث الثاني: أقسام الجملة

المطلب الأول: الجملة الفعلية والجملة الاسمية

تنقسم الجملة العربية عند النحاة بحسب الاعتبار التي يُنظر إليها منها إلى أقسام متباينة فالاسمية والفعلية بحسب صدر الجملة.

تصنف الجملة عند النحاة إلى نوعين اثنين اسمية وفعلية، هذه الأخيرة التي مثلت تصورهم عن نموذج الجملة العربية، إذ من خلاله تشكلت عديد التصورات عن أنواع أخرى. وما قولهم هذا إلا نتاج إيمان عميق بعلاقة الإسناد التي أسست للجملة العربية وحققت لها مشروعيتها. وهي قائمة بين طرفين مثلاً عمادها المسند والمسند إليه، فطبيعة المسند هي التي تتحدد نوعيه، فالمسند في الجملة الاسمية يكون اسماً وفي الفعلية يكون فعلاً، فالعبرة إذا بصدر الجملة و«مرادنا بصدر الجملة المسند والمسند إليه، فلا عبرة بما تقدم عليهما من

¹ خليل أحمد صايرة، في نحو اللغة وتراكيبها منهج وتطبيق، جند المملكة العربية السعودية عالم المعرفة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1، 1984م، ص 77-78.

² محمد إبراهيم عباد، الجملة العربية دراسة لغوية نحوية، منشأ المعارف، الإسكندرية، (د.ط)، (د.ت)، ص41.

الحروف¹، فالجملة من نحو أقائم الزيدان، أزيد أخوك، لعل أباك منطلق، ما زيد قائما، اسمية، ومن نحو: أقام زيد، إن قام زيد، قد قام زيد، هلا قمت، فعلية².

وبهذا تكون الاسمية هي التي صدرها الاسم ك: زيد قائم، هيهات العقيق، قائم الزيدان. والفعلية هي التي صدرها فعل ك: قام زيد، ضرب اللص، كان زيد قائما، ظننته قائما، يقوم زيد، قم³، قد قام محمد، هل سافر أخوك، محمدا أكرمت، من أكرمت⁴.

المطلب الثاني: الجملة البسيطة والجملة المركبة:

تعد الجملة في النحو العربي من أهم اللبئات الأساسية في بناء اللغة، وقد عرفها النحاة بأنها عبارة عن تركيب لغوي يتكون من مسند ومسند إليه، وقد تتباين الجمل من حيث التعقيد والتركيب. وعليه فإن الجملة العربية تنقسم إلى نوعين رئيسيين: الجملة البسيطة والجملة المركبة وفيما يلي عرض تفصيلي لهذين النوعين، مع التطرق إلى آراء النحاة حول هذه التقسيمات.

تعتبر الجملة البسيطة أبسط أشكال الجمل في النحو العربي، حيث تتكون من تركيب إسنادي واحد فقط ويقصد بالإسناد هنا العلاقة بين المسند والمسند إليه، أي أن الجملة البسيطة لا تحتوي على أكثر من إسناد واحد، بل تقتصر على مسند واحد (يتمثل غالبا في اسم أو فعل) ومسند إليه (قد يكون اسما أو ضميرا). فعلى سبيل المثال: "الجو جميل"، "محمد في المدرسة"، "الكتاب مفيد". وهذه الجمل عبارة عن تركيبات بسيطة دون تدخل أي جمل أخرى ضمن بنائها.

وقد أعطى ابن جني تعريفا دقيقا للجملة البسيطة، إذ قال: «الجملة البسيطة هي التي لا تحتوي على أكثر من مسند ومسند إليه، ولا يكون فيها إلا حكم واحد فقط». وبهذا فإن الجملة البسيطة تقتصر على الإخبار أو الإنشاء المباشر دون تعقيدات تركيبية إضافية.

¹ أبو المكارم الجملة الفعلية، القاهرة مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007م، ط 1، ص 30.

² ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، التراث العربي، الكويت، ط 1، 2000، ص 15.

³ المرجع نفسه، ص 13.

⁴ فاضل صالح السمراني، العملة العربية تأليفها وأقسامها، عمان دار الفكر للنشر، عمان الأردن، ط 1، 2007م، ص 157.

ومن الجدير بالذكر أن الجملة البسيطة قد تكون اسمية أو فعلية، ويعود ذلك إلى نوع المسند في الجملة فالجملة الاسمية هي التي تبدأ باسم، مثل "الطلاب في الفصل"، بينما الجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعل، مثل "قرأ أحمد الكتاب".

أما الجملة المركبة، فهي الجملة التي تحتوي على أكثر من علاقة إسنادية، بمعنى أن الجملة تتكون من جملتين أو أكثر مترابطة داخلياً بواسطة أدوات الربط، مثل: واو العطف، أو، لكن، أو قد تكون جملة فرعية في محل تابع لأخرى ويمكننا تقسيم الجملة المركبة إلى عدة أنواع:

- **الجملة المركبة بالترابط العطف:** وهي التي تتكون من جملتين مرتبطتين بواسطة أداة عطف، كما في: "أتى محمد وعاد أحمد".
- **الجملة المركبة بالشرط:** كما في: "إذا ذهبت إلى السوق، اشتر لي كتاباً".
- **الجملة المركبة بالحال:** كما في: "رأيت محمداً يقرأ الكتاب".

ابن هشام قسم الجمل المركبة إلى نوعين رئيسيين: الجملة الاستئنافية والجملة الشرطية، مع اعتبار أن الجملة الاستئنافية هي التي تبدأ بحرف استئناف مثل "أو"، بينما الجملة الشرطية هي التي تتضمن شرطاً وجواباً¹.

الجملة المركبة قد تضم جملاً فرعية تؤدي وظيفة نحوية في الجملة الأم، مثل الجملة الحالية التي تكون في محل حال، أو الجملة الصفية التي تؤدي وظيفة الصفة. على سبيل المثال: "رأيت محمداً يكتب درسه"، حيث "يكتب درسه" هي جملة فرعية في محل مفعول به للجملة الأصلية "رأيت محمداً".

يجدر بالذكر أن بعض النحاة مثل سيبويه قد رفض اعتبار الجملة المركبة مجرد جملة مكونة من جملتين مرتبطتين فحسب. بل نظر إلى الجملة المركبة على أنها نوع مستقل من الجمل التي تتميز بعدد من الخصائص الإضافية مثل الشرط والاستئناف، واعتبر هذه الجمل مركبة من الناحية المعنوية والنحوية².

¹ ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص 13.

² سيبويه، الكتاب، القاهرة: دار الكتب العلمية، ط 1، 1992م، ص 45.

أما ابن هشام فقد أضاف إلى التصنيف التقليدي تقسيماً آخر حيث قسم الجملة المركبة إلى نوعين: الجملة الكبرى والجملة الصغرى حيث تكون الجملة الكبرى هي التي تحتوي على جملة فرعية تؤدي وظيفة معينة فيها مثل أن تكون خبراً أو حالاً، بينما الجملة الصغرى هي التي تكون جملة تابعة تكتمل من خلالها الجملة الكبرى مثال: "أقبل زيد وهو مبتسم"، الجملة "وهو مبتسم" جملة صغرى في محل حال¹.

وهنا يتبين أن الجملة بوصفها وحدة لغوية قائمة على علاقة الإسناد بين المسند والمسند إليه، قد حظيت بعناية خاصة في التراث النحوي العربي، إذ شُرحت حدودها وفُصّلت أقسامها بناءً على طبيعة المسند وطبيعة التركيب الداخلي لها. وقد أظهر لنا البحث أن مفهوم الجملة قد مر بمراحل تطور واختلاف، بين من وحد بينها وبين الكلام، ومن فصل بينهما، مما أثرى الدرس النحوي بمختلف الاجتهادات والنظريات كما تجلت أهمية التمييز بين الجملة الاسمية والفعلية والجملة البسيطة والمركبة، لفهم طبيعة التراكيب العربية وتحليلها بدقة ومن ثم فإن التعمق في دراسة الجملة لا يسهم فقط في ضبط قواعد اللغة بل يكشف أيضاً عن جمالياتها ودقتها التعبيرية.

¹ ابن هشام، مغني اللبيب، ج5، ص29.

المبحث الثالث : الجمل التي لها محل من الإعراب في اللغة العربية

تُعد الجملة من أبرز وحدات التركيب في اللغة العربية، إذ لا يكتمل التعبير ولا يتضح المعنى إلا بها وهي بذلك أداة محورية في بناء الكلام العربي وتكتسب الجملة أهميتها النحوية من محلها الإعرابي في السياق، إذ قد تكون في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم بحسب موقعها ووظيفتها في التركيب ومن بين الجمل التي تتسم بهذه الوظائف التركيبية ما يُعرف بـ"الجمل التي لها محل من الإعراب" وهي تلك التي تدخل ضمن بناء الجملة الكبرى وتؤدي وظيفة نحوية محددة، لا تفهم إلا بالنظر إلى علاقتها بما قبلها.

وقد تنوعت هذه الجمل في اللغة العربية بحسب موقعها ووظيفتها، فنجدها خبراً لمبتدأ أو لإن وأخواتها أو لكان وأخواتها، كما تقع مفعولاً به أو نائب فاعل حين تكون مقولاً للقول وقد تأتي حالاً سواء كانت اسمية أو فعلية، أو صفة تكمل الموصوف في رفعه أو نصبه أو جره كما تقع جواباً للشرط الجازم، أو مضافاً إليه، أو معطوفة على جمل سابقة تؤدي وظائف نحوية محددة إن هذا التنوع الدلالي والنحوي يعكس غنى اللغة العربية ومرونتها التعبيرية، ويؤكد في الوقت ذاته ضرورة الإحاطة بهذه الجمل لفهم النصوص فهماً دقيقاً، وخاصة في نصوص القرآن الكريم التي تمثل أعلى درجات البيان اللغوي والفصاحة.

وفي هذا المبحث تم تحليل هذه الجمل ودراسة مواقعها الإعرابية المختلفة من خلال نماذج نحوية دقيقة، مدعومة بشواهد قرآنية من سورة الأنعام، وموثقة بأهميات المراجع النحوية القديمة والحديثة، بما يسهم في توضيح مكانة هذه الجمل ودورها في بناء المعنى العربي الأصيل.

1 - الجملة الواقعة خبراً

أ - الجملة الواقعة خبراً لمبتدأ

يقع الخبر جملةً بعد المبتدأ لإفادة الحكم عليه بحكم تام، ويشترط أن تكون هذه الجملة مرتبطة بالمبتدأ برابط يعود عليه لفظاً أو تقديرًا¹، وأن تكون تامة المعنى بحيث لا يحتاج السامع بعدها إلى شيء آخر لفهم الكلام².

وقد تكون هذه الجملة اسمية أو فعلية بحسب السياق، فتكون اسمية مثل قولنا: "العدل أساس الملك"، فجملة "أساس الملك" خبر للمبتدأ "العدل"، والرابط بين الجملة والمبتدأ كونها تكمل معناه³. وقد تأتي الجملة فعلية، كما في قولنا: "الطالب يذاكر دروسه"، فجملة "يذاكر دروسه" جملة فعلية خبر عن "الطالب"⁴.

ويجب في الجملة الواقعة خبراً لمبتدأ أن تحتوي على ضمير أو رابط معنوي يعود على المبتدأ حتى يتحقق الاتصال بين الطرفين، مثل الضمير المستتر أو الظاهر في الفعل أو ما في معناه⁵.

ويشترط أيضاً ألاّ تبدأ الجملة الخبرية بأداة استفهام أو شرط إلا أن يوجد رابط قوي يربطها بالمبتدأ⁶. ومن أمثلة ذلك قولنا: "الذين يجتهدون ينجحون"، فجملة "ينجحون" جملة فعلية خبر عن "الذين يجتهدون"، وقد ارتبطت بالمبتدأ بضمير مستتر تقديره "هم"⁷. ومن أمثلة الجملة الواقعة خبراً لمبتدأ في القرآن الكريم قوله تعالى في سورة الأنعام:

¹ ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار التراث، (د.ط)، (د.ت) ص147.

² بن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار الفكر، (د.ط)، (د.ت) ص92.

³ الغلاييني مصطفى، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط28، 1993، ص316.

⁴ عباس حسن، مرجع سابق، ص153.

⁵ محيي الدين درويش، الجدول في إعراب القرآن الكريم، دار القلم، ص155.

⁶ عباس حسن، مرجع سابق، ص157.

⁷ الغلاييني، مرجع سابق، ص319.

{وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ} ¹، فـ"يمسهم العذاب" جملة فعلية جاءت خبراً عن المبتدأ "الذين كذبوا بآياتنا"، وقد ارتبطت به بضمير الهاء في "يمسهم" ².

ويتضح من هذا المثال القرآني أن الجملة الواقعة خبراً قد تكون فعلية وتكون متضمنة لضمير يعود على المبتدأ مما يحقق الربط النحوي الصحيح ³.

ب - الجملة الواقعة خبراً لإن وأخواتها

تعمل "إن" وأخواتها على نصب المبتدأ ورفع الخبر، ويأتي الخبر في كثير من الأحيان جملةً تامةً تقع بعد اسم "إن" لتتم به المعنى وتبين المقصود ⁴.

ويُشترط لوقوع الجملة خبراً لإن وأخواتها أن تحتوي على رابط يعود على الاسم المنصوب، سواء أكان ضميراً ظاهراً أو مستتراً ⁵، ويجب أن تكون الجملة تامة التركيب غير مفتقرة إلى ما قبلها ليكتمل معناها ⁶. وقد يكون الخبر جملة اسمية أو فعلية بحسب السياق، مثال ذلك قولنا: "إن الطالب دراسته منتظمة"، فجملة "دراسته منتظمة" جملة اسمية وقعت خبراً عن اسم "إن" وهو "التالب" ⁷. وقد تأتي الجملة الفعلية خبراً كذلك، كما في قولنا: "إن المجتهد ينجح"، فجملة "ينجح" جملة فعلية خبر عن "المجتهد" ⁸.

ويشترط في الجملة الواقعة خبراً لإن أن تتضمن عنصراً يعود على الاسم المنصوب ليحقق الاتصال النحوي بينهما. كما يجب أن تكون الجملة متمحضة للخبرية دون شائبة استفهام أو شرط بدون رابط مناسب.

¹ الأنعام: الآية 49.

² محيي الدين درويش، مرجع سابق، ص 497.

³ عباس حسن، مرجع سابق، ص 158.

⁴ ابن هشام الأنصاري، مرجع سابق، ص 96.

⁵ ابن عقيل، مرجع سابق، ص 152.

⁶ عباس حسن، مرجع سابق، ص 170.

⁷ الغلاييني، مرجع سابق، ص 325.

⁸ عباس حسن، مرجع سابق، ص 172.

وتُعد الجملة الواقعة خبراً لأن وأخواتها من الأساليب التي تكسب الكلام بلاغة وقوة في التركيب لأنها تؤكد الحكم الواقع على الاسم بإبراز العلاقة الوثيقة بين الطرفين

ومن الآيات القرآنية التي تمثل هذا النوع قوله تعالى في سورة الأنعام:

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ} ¹،
 فجملة "أولئك يرجون رحمة الله" وقعت خبراً عن "الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا"، حيث
 ارتبط الخبر باسم "إن" بواسطة اسم الإشارة "أولئك" الذي يعود عليهم ².

ويتضح من هذا المثال القرآني أن الجملة الخبرية جاءت فعلية مركبة، حيث ابتدأت
 باسم إشارة ثم تلتها الجملة الفعلية "يرجون رحمة الله"، مما أضفى قوة معنوية في بيان المعنى
 وتوكيده.

ج - الجملة الواقعة خبراً لكان وأخواتها

تعمل "كان" وأخواتها على رفع الاسم ونصب الخبر، ويأتي الخبر أحياناً جملةً تامةً
 تقع بعد اسمها لتكمل المعنى وتبين الحالة أو الصفة المتعلقة بالاسم. ويُشترط لوقوع الجملة
 خبراً لكان وأخواتها أن تتضمن رابطاً يعود على الاسم المرفوع بها، ويكون عادة ضميراً
 مستتراً أو ظاهراً ³.

وقد تأتي الجملة الخبرية فعلية أو اسمية، بحسب السياق، فإذا كانت اسمية، وجب أن
 تكون كاملة المعنى، مثل قولنا: "كان الطالب دراسته منتظمة"، فجملة "دراسته منتظمة" جملة
 اسمية وقعت خبراً عن اسم "كان". وإذا كانت الجملة فعلية، كقولنا: "كان الجو يعتدل مساءً"،
 فإن "يعتدل مساءً" جملة فعلية في محل نصب خبر "كان" ⁴.

ويُراعى أن تكون الجملة الخبرية مرتبطة بالاسم المرفوع بعلاقة معنوية واضحة، حيث
 يتحقق ذلك عبر الضمير أو دلالة السياق.

¹ الأنعام: الآية 54.

² محيي الدين درويش، مرجع سابق، ص 502.

³ ابن عقيل، مرجع سابق، ص 160.

⁴ عباس حسن، مرجع سابق، ص 190.

ويجوز أن تقع الجملة المبدوءة بفعل مضارع أو ماضٍ خبراً لـ"كان" أو إحدى أخواتها بشرط تمام المعنى وعدم الحاجة إلى مكملات خارجية. ومن خلال وقوع الجملة خبراً لكان وأخواتها، يتوسع الأسلوب العربي، وتتنوع الصور التعبيرية بما يحقق الدقة والبلاغة في تأدية المعاني¹

وقد ورد هذا الاستعمال في القرآن الكريم، ومن أمثلته قوله تعالى في سورة الأنعام:

{وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا}²، فجملة "غفوراً رحيماً" وقعت خبراً لـ"كان"، مع أنها جملة اسمية مؤلفة من خبرين مترابطين أكدا صفة الله سبحانه وتعالى.

ويتضح من هذه المثال أن الجملة الواقعة خبراً لكان وأخواتها تؤدي دوراً بالغ الأهمية في بنية الجملة العربية، حيث تصف حالة الاسم وتحدد زمانه أو صفته بشكل تام ومترابط³.

2- الجملة الواقعة مقولاً للقول

أ - الجملة الواقعة مفعولاً به

تعد الجملة الواقعة مفعولاً به نوعاً من الجمل التي تسد مسد المفرد في تركيب الجملة العربية، حيث تأتي الجملة كاملةً في محل نصب مفعول به لفعل القول أو ما شابهه من الأفعال الدالة على النطق أو الإعلام⁴. يشترط في الجملة الواقعة مفعولاً به أن تؤول بمصدر، وأن ترتبط بالفعل برابط معنوي أو لفظي يدل على أنها هي المقصودة بالقول⁵.

وتأتي الجملة الواقعة مفعولاً به غالباً بعد أفعال القول مثل: قال، صرح، حكى، أخبر، وذكر، وقد تكون الجملة المفعول بها اسمية أو فعلية بحسب طبيعة الخبر المنقول. فإذا كانت الجملة اسمية، وجب أن تكون مكتملة الأركان، كقولنا: "قال المعلم: العلم نور"، فجملة "العلم نور" في محل نصب مفعول به أول للفعل "قال"⁶. أما إذا كانت الجملة فعلية، فتكون

¹ الغلاييني، مرجع سابق، ص 337.

² الأنعام: الآية 54.

³ عباس حسن، مرجع سابق، ص 193.

⁴ ابن عقيل، شرح سابق، ص 166.

⁵ ابن هشام الأنصاري، مرجع سابق، ص 115.

⁶ الغلاييني، مرجع سابق، ص 345.

عبارة عن فعل وفاعل ومتمماته، كقولنا: "أخبرني صديقي أنه سافر"، فجملة "أنه سافر" مفعول به في محل نصب.

ويجوز أن تدخل أدوات القول كـ"أن" التفسيرية بين الفعل وجملة المفعول لربطهما، كما أن الجملة قد تكون مباشرة بدون فاصل كما هو في الاستعمال الشائع. وتُعَدُّ هذه الظاهرة من الظواهر الأسلوبية المهمة التي تكسب الكلام وضوحاً ودقة، خاصة في مقام النقل والحكاية¹.

وقد ورد هذا التركيب في القرآن الكريم، ومن أمثله قوله تعالى في سورة الأنعام:

﴿قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾²، فجملة "إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم" وقعت مفعولاً به لفعل "قل"، وهي جملة تامة ابتدئت بإن لتوكيد مضمون القول.

ويتجلى من هذه النماذج أن الجملة الواقعة مفعولاً به تتمتع بمرونة تركيبية تسمح بإبراز المعنى بدقة مع تحقيق الترابط بين أركان الجملة.

ب - الجملة الواقعة نائب فاعل

تقع الجملة أحياناً موقع نائب الفاعل إذا أبهم الفاعل أو حُذف لسبب بلاغي أو نحوي، فجاءت الجملة مسدّة مسدّة في المعنى، خاصة مع الأفعال المبنية للمجهول. ويشترط أن تكون الجملة محمولة على فعل متعدّد قد حُذف فاعله، فتُرفع الجملة مقام الفاعل لتسد مسدّة تركيبياً³.

وتُعَدُّ الجملة الواقعة نائب فاعل من الصور النادرة نسبياً في اللغة العربية، وتحدث غالباً عندما يقع المصدر المؤول من "أن" والفعل في موضع نائب الفاعل⁴، كقولنا: "علم أن أن الصدق منجاة"، فجملة "أن الصدق منجاة" مؤولة بمصدر في محل رفع نائب فاعل للفعل

¹ عباس حسن، مرجع سابق، ص 199.

² الأنعام: الآية 161.

³ عباس حسن، مرجع سابق، ص 215.

⁴ ابن عقيل، مرجع سابق، ص 180.

المبني للمجهول "عُلم"¹. وقد تكون الجملة الواقعة نائب فاعل جملة صريحة ظاهرة، أو مؤولة بمصدر بحسب طبيعة السياق.

ومثال آخر على ذلك قولهم: "عُرف أن الحق أحق أن يتبع"، فجملة "أن الحق أحق أن يتبع" مؤولة بمصدر في محل رفع نائب فاعل². وهنا تلعب الجملة دوراً رئيسياً في إتمام المعنى بدون الحاجة لذكر فاعل صريح، مما يحقق الاختصار والإيجاز في التعبير.

وقد ورد هذا الأسلوب في القرآن الكريم، ومن أمثلته في سورة الأنعام قوله تعالى:

{وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ}³، حيث وقع الفعل مبنياً للمجهول "قضي"، و"بينهم" نائب فاعل، ولو كان التعبير موسعاً بجملة، لجاز أن تكون الجملة نائب فاعل في تأويل مصدر يدل على القضاء⁴.

3 - الجملة الواقعة حالاً

تأتي الجملة حالاً في مواضع كثيرة من الكلام العربي، فتقع الجملة الاسمية أو الفعلية حالاً لبيان هيئة صاحب الحال أثناء وقوع الفعل⁵. يشترط في الجملة الواقعة حالاً أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال، مثل الضمير أو الواو أو كليهما⁶.

أ - الجملة الاسمية الواقعة حالاً : تكون غالباً مثبتة مشتملة على رابط واضح يدل على الحال⁷. ومثال ذلك قولنا: "جاء الطالب ووجهه مبتسم"، فجملة "وجهه مبتسم" جملة اسمية في محل نصب حال.

¹ الغلاييني، مصطفى، مرجع سابق، ص365.

² ابن عقيل، مرجع سابق، ص182.

³ الأنعام: الآية 57.

⁴ عباس حسن، مرجع سابق، ص219.

⁵ ابن عقيل، مرجع سابق، ص172.

⁶ ابن هشام الأنصاري، مرجع سابق، ص122.

⁷ عباس حسن، مرجع سابق، ص40.

وقد ورد هذا الأسلوب في القرآن الكريم، كقوله تعالى في سورة الأنعام:

{وَهُوَ الَّذِي يُتَوَفَّكُم بِاللَّيْلِ}¹، فجملة "يتوفاكم بالليل" جملة اسمية وقعت حالاً لصاحب الحال الضمير المستتر في "هو"²

ب - الجملة الفعلية الواقعة حالاً : فهي التي تأتي لتبين هيئة صاحب الحال بواسطة فعل وفاعل³. ومثال ذلك قولنا: "رأيت الطائر يطير"، فجملة "يطير" جملة فعلية في محل نصب حال.

تظهر الجملة الواقعة حالاً قدرة اللغة العربية على الإيضاح الدقيق للهيئات المصاحبة للأفعال، مع حفاظها على التراكيب الرشيقة والمترابطة⁴.

4 - الجملة الواقعة صفة

تقع الجملة صفة إذا جاءت بعد موصوف تبينه وتوضحه، وتوافقه في التعريف أو التكرير، ويمكن أن تكون هذه الجملة إما جملة فعلية أو جملة اسمية بحسب طبيعة الموصوف⁵.

أ - الجملة التي تقع في محل رفع نعت : تكون تابعة لموصوف مرفوع، وتبين حاله أو صفته حال الرفع⁶. ومثال ذلك قولنا: "مررت برجل يسعى"، فجملة "يسعى" جملة فعلية وقعت نعتاً مرفوعاً عن "رجل"⁷.

وقد ورد هذا النمط في القرآن الكريم، كما في قوله تعالى في سورة الأنعام:

{وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ}⁸، فجملة "يؤمنون به" نعت مرفوع للذين.

¹ الأنعام: الآية 60.

² محيي الدين درويش، مرجع سابق، ص 556.

³ عباس حسن، مرجع سابق، ص 42.

⁴ عباس حسن، مرجع سابق، ص 44.

⁵ ابن عقيل، مرجع سابق، ص 165.

⁶ عباس حسن، مرجع سابق، ص 50.

⁷ لغلاييني، مصطفى، مرجع سابق، ص 374.

⁸ الأنعام: الآية 92.

ب - الجملة الواقعة في محل نصب نعت : فهي تتبع موصوفاً منصوباً وتوضحه حال نصبه. كقولنا: "رأيت رجلاً يسعى"، فجملة "يسعى" نعت منصوب يتبع "رجلاً"¹.

ج - الجملة الواقعة في محل جر نعت : فهي تتبع موصوفاً مجروراً، توضح حالته في موضع الجر². كقولنا: "مررت برجل يسعى"، فجملة "يسعى" نعت مجرور تابع للمجرور "رجل"³.

تُظهر الجمل الواقعة صفات بلاغة العربية في إبراز الأحوال والصفات الدقيقة للموصوفين بطريقة متسقة مع الإعراب.

5 - الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم

تقع الجملة جواباً للشرط الجازم إذا وقعت نتيجة مترتبة على تحقق مضمون جملة الشرط، ويشترط أن ترتبط أداة الشرط بجواب الشرط برابط مناسب، مثل الفاء أو أدوات الربط الأخرى عندما تستدعيه القواعد⁴.

وجواب الشرط قد يكون جملة فعلية أو اسمية، بحسب ما يقتضيه السياق. ومثال ذلك قولنا: "إن تجتهد تنجح"، فجملة "تنجح" واقعة في محل جزم جواباً للشرط "إن تجتهد".

وقد ورد ذلك كثيراً في القرآن الكريم، ومن أمثلته في سورة الأنعام قوله تعالى:

{قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ⁵}، فجواب الشرط محذوف تقديره: أنهلكون أو نحو ذلك، وهذا الحذف جائز إذا دل عليه السياق⁶.

ويظهر جواب الشرط أحياناً مقترناً بالفاء إذا كان الجواب جملة اسمية أو جملة فعلية مصدرة بما لا يصلح أن يكون جواباً بدون فاء.

¹ عباس حسن، مرجع سابق، ص 51.

² ابن عقيل، مرجع سابق، ص 166.

³ الغلاييني، مرجع سابق، ص 376.

⁴ ابن هشام الأنصاري، مرجع سابق، ص 137.

⁵ الأنعام: الآية 40.

⁶ محيي الدين درويش، مرجع سابق، ص 501.

ومن شروط جملة جواب الشرط أن تكون كاملة الدلالة، غير مبتورة المعنى، بحيث يتم مضمونها المعنى المقصود من الشرط.

تدل الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم على مدى دقة النظام النحوي العربي في بناء العلاقات السببية والنتائج المترتبة عن الأفعال.

6- الجملة الواقعة مضافاً إليه

تقع الجملة مضافاً إليه عندما تكون تابعة لاسم يدل على معنى القول أو الظن أو العلم أو ما يشبهها، فتأتي الجملة مكملة لهذا الاسم ومبينة لمعناه¹.

وتقع الجملة المضاف إليها عادة بعد مصطلحات مثل "حديث"، و"قول"، و"ظن"، وما في معناها². ومثال ذلك قولنا: "سمعت قولك أنك مجتهد"، فجملة "أنتك مجتهد" مضاف إليه مجرور بالإضافة إلى "قول"³.

وقد ورد هذا الاستعمال في القرآن الكريم، كقوله تعالى في سورة الأنعام:

{وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا}⁴، حيث أن كلمة "كلمة" تضمنت مضافاً إليه محذوف التقدير، والجملة التالية تفسرها.

وتقع الجملة في محل جر مضاف إليه إذا كانت مصدرة بحرف مصدري مثل "أن" أو "أنَّ" مع الفعل، فتقول مع الفعل بمصدر⁵.

وتُظهر الجمل الواقعة مضافاً إليه دقة اللغة العربية في ربط الجمل ببعضها عبر علاقات إضافية معنوية تؤدي إلى تكامل المعنى.

¹ ابن عقيل، مرجع سابق، ص179.

² عباس حسن، مرجع سابق، ص85.

³ الغلاييني، مرجع سابق، ص389.

⁴ الأنعام: الآية 115.

⁵ ابن هشام الأنصاري، مرجع سابق، ص142.

7 - الجملة المعطوفة على جملة لها محل من الإعراب

الجملة المعطوفة على جملة لها محل من الإعراب تأخذ حكم الجملة المعطوف عليها، فتكون في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم بحسب موقع الجملة الأولى¹.

العطف بين الجمل يتم بواسطة حروف العطف المعروفة مثل: الواو، الفاء، ثم، أو، وغيرها، مما يجعل الجملتين في علاقة نحوية ومعنوية متماسكة².

أ - الجملة المعطوفة على جملة خبرية

إذا كانت الجملة الأولى خبرية مرفوعة مثلاً، جاءت الجملة المعطوفة في محل رفع أيضاً، مثل قولنا: "الجو صحوٌ وتشرق الشمس"، فجملة "تشرق الشمس" معطوفة على جملة "الجو صحوٌ"³.

ومن القرآن الكريم قوله تعالى:

{ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ⁴، فجملة "هدى للمتقين" معطوفة على جملة خبرية

ب - الجملة المعطوفة على جملة حالية

إذا كانت الجملة الأولى حالية، كانت المعطوفة حالية كذلك. نحو: "جاء محمد يضحك ويتكلم"، فجملة "ويتكلم" معطوفة على الحال "يضحك"⁵.

¹ ابن عقيل، مرجع سابق، ص185.

² عباس حسن، مرجع سابق، ص95.

³ الغلاييني، مصطفى، مرجع سابق، ص392.

⁴ الأنعام: الآية 2.

⁵ ابن هشام الأنصاري، مرجع سابق، ص147.

ومن القرآن الكريم مثال قوله تعالى:

{وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ¹} (الأنعام: 63)، حيث حملت جمل
حالية متعاقبة.

ج - الجملة المعطوفة على جملة وصفية

تعطف جملة وصفية على أخرى وصفية تابعة لموصوف واحد. كقولنا: "مررت برجل
يقاتل ويجاهد"، فجملة "يجاهد" معطوفة على "يقاتل" وكلاهما صفتان للرجل².

وفي القرآن الكريم قوله تعالى:

{وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا آلِهَةً³، حيث تتعاقب الجمل الوصفية.

د - الجملة المعطوفة على جملة مقول القول

تعطف جملة على جملة مقول القول إذا كانتا تحملان مضمون الكلام المنقول عن
المتكلم. مثل: "قال المعلم إن العلم نور وإن الجهل ظلام"، فجملة "وإن الجهل ظلام" معطوفة
على "إن العلم نور"⁴.

ومثال قرآني قوله تعالى:

{قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ⁵، حيث تأتي جملة معطوفة ضمن مقول القول

¹ الأنعام: الآية 63.

² عباس حسن، مرجع سابق، ص 96.

³ الأنعام: الآية 74.

⁴ الغلاييني، مصطفى، مرجع سابق، ص 395.

⁵ الأنعام: الآية 100.

هـ - الجملة المعطوفة على جملة جواب الشرط الجازم

تعطف جملة على جملة جواب الشرط الجازم عندما تتعلق النتيجة الثانية بالشرط الأول. مثل قولنا: "إن تدرس تنجح وتتفوق"، فجملة "وتتفوق" معطوفة على جواب الشرط "تنجح"¹. ومن أمثلة القرآن الكريم قوله تعالى:

{إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ}²، فجملة "تخفوه" معطوفة على "تبدوا خيراً"³.

و - الجملة المعطوفة على جملة مضافة

تعطف جملة مضافة على أخرى مضافة إذا كانتا مكملتين لنفس المضاف إليه أو لصورة تركيبية متشابهة. كقولنا: "سرتي علمك أنك ناجح وفرحك أنك متفوق"، فجملة "فرحك أنك متفوق" معطوفة على "علمك أنك ناجح"⁴.

وفي القرآن الكريم مثال قوله تعالى:

{ذَلِكُمْ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا}⁵، فجملة "يضاهئون" معطوفة ضمن ضمن التركيب التفسيري⁶.

الجملة المعطوفة تمنح النص العربي طابع الترابط والتكامل الدلالي، مما يثري المعنى ويمنحه انسجاماً أسلوبياً⁷.

¹ ابن هشام الأنصاري، مرجع سابق، ص 150.

² الأنعام: الآية 91.

³ محيي الدين درويش، مرجع سابق، ص 676.

⁴ عباس حسن، مرجع سابق، ص 97.

⁵ الأنعام: الآية 90.

⁶ محيي الدين درويش، مرجع سابق، ص 700.

⁷ الغلاييني، مصطفى، مرجع سابق، ص 398.

الجانِب التّطبيقي

الفصل الثاني: الجملة النحوية الوظيفية في سورة الأنعام

المبحث الأول: سورة الأنعام

المبحث الثاني: إحصاء الجمل التي لها محل من الإعراب في
سورة الأنعام

المبحث الأول: سورة الأنعام

التعريف بالسورة:

سورة الأنعام هي سورة مكية وهي أول سورة مكية في ترتيب المصحف وتوضع في السبع الطول من سور القرآن الكريم .¹ وكذلك سورة الأنعام مزجت السور الطويلة التي أخذت الترتيب السادس في ترتيب المصحف الشريف نزلت بعد سورة الحجر فهي مكية ما عدا الآيات التالية 153 . 152 . 151 . 141 . 93 مدنية، عدد آياتها 165 آية نزلت على النبي قبل هجرته إلى المدينة المنورة .

وتميزت هذه الفترة التي نزلت فيها سورة الأنعام بقسوة المشركين وعنفهم في مقاومة الدعوة الإسلامية وإنكارها فقد بدأت الدعوة سرا ثم جهرا في مكة ونزلت سورة الأنعام بعد الجهر بالدعوة سنة واحدة .

وتعد هذه السورة من أهم السور في المصحف الشريف التي تناولت مواضيع بشكل أساسي أمورا مرتبطة بأصول العقيدة الإسلامية وهي الأمور التي كفر بها مشركو مكة نزلت ومعها موكب من الملائكة يسبحون .

وجه التسمية

سورة الأنعام من أهم سور القرآن الكريم لأنها " السورة التي عرضت لذكر الأنعام بالتفصيل، لم يتم ذكره في السور الأخرى فقد ورد ذكر الأنعام في مواضيع عدة من القرآن لكن لم يتطرق إليها بالتفصيل، أما في ذكر لسورة الأنعام فقد تم تكرار فيها للفظ الأنعام ست مرات وجاءت بحديث طويل عنها استغرق خمسة عشر آية.

من الآية 136 من قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَ الْأَنْعَامِ نَصِيبًا ﴾ إلى الآية 150 وهي قوله تعالى: ﴿ قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا ... ﴾².

من خلال دراسة تبين أن لسورة الأنعام عدة أحكام موضحة بخصوص عقائد

¹ . أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم ، عبد الله محمد شحاته ، ص 74.

² - أسماء سورة القرآن وفصائلها ، منيره محمد ناصر الدوسري، تقديم: فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، دار

ابن الجوزي، ط 1، ص 189 .

المشركين وجهالتهم في ممارسة عقائدها المخالفة لتعاليم الشرع والابتعاد عن تعاليم دين الإسلام وحرّموا على أنفسهم مما رزقهم الله، وتعد اسم سورة الأنعام أهم اسم لها ولم يذكر اسم آخر لسورة الأنعام .

أغراض السورة ومقاصدها

من خلال دراستنا لسورة الأنعام قمنا باستخراج أهم الأغراض التي استهدفناها وأهم محتوياتها المركزة على العقائد الأساسية الثلاثة التي كان المشركون يومئذ يتنازعون فيها .
وأهم هذه العقائد هي : أولاً : التوحيد والاثبات أصول الاعتقاد عن طريق الاقناع والتأثير والمناظرة والجدل والجواب عن السؤال، كوجود الله وتوحيده وصفاته وآياته في الأنفس والأفاق. ثانياً : اثبات الوحي والرسالة والرد على شبهات المشركين بالأدلة العقلية والجنسية. ثالثاً : اثبات البعث والحساب والجزاء يوم القيامة. كما قال صاحب المنار في معرض الحديث عن مقاصد السورة لو سميت سورة القرآن بما يدل على جل ما تشتمل عليه كل سورة أو على أهمه، لسميت هذه السورة سورة عقائد الإسلام أو سورة التوحيد على ما جرى عليه العلماء من تعبير عن علم العقائد بالتوحيد وصفات الله تعالى وآياته ولرد شبهات الكفار على التوحيد والاثبات الرسالة ولأحوال المؤمنين الكافرين وأعمالها⁹⁸
ومن خلال ما تم ذكره في قول صاحب (المنار) نستنتج أن لسورة أنعام أهمية بالغة وفضل عظيم نزلت بمكة ومعها موكب من الملائكة وهي إحدى السور المكية الطويلة، تختلف مقاصدها وأهدافها عن السورة المدينة التي سبق الحديث عنها مثل سورة البقرة، آل عمران والنساء والمائدة...، فهي تناولت القضايا الكبرى الأساسية لأصول العقيدة والايمان مثل: قضايا الألوهية والوحي، والرسالة وقضية البعث والجزاء .

⁹⁸. المرجع السابق، ص 187، 186 .

المبحث الثاني: إحصاء الجمل التي لها محل من الإعراب

من خلال تصفحنا لسورة الأنعام قمنا بإحصاء الجمل التي لها محل من الإعراب الواردة فيها والنماذج الآتية تبين ذلك:

1. الجملة الواقعة خبرا:

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
1	يَعْدِلُونَ	فعلية	محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين)	1
2	تَمْتَرُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (أنتم)	2
3	« يَعْلَمُ »	فعلية	في محلّ رفع خبر ثان للمبتدأ (هو)	3
4	يَسْتَهْزِؤْنَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كانوا	5
5	يَسْتَهْزِؤْنَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كانوا	10
6	هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	اسمية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين)	12
7	لَا يُؤْمِنُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم)	12
8	هُوَ يُطْعِمُ	اسمية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (هو)	14
9	أُمِرْتُ	فعلية	في محلّ رفع خبر إنّ	14
10	أَخَافُ	فعلية	في محلّ رفع خبر إنّ	15
11	تَشْهَدُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر إنّ	19

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
12	يَعْرِفُونَهُ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين)	20
13	هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	اسمية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين)	20
14	لَا يُؤْمِنُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم)	20
15	لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر إنّ	21
16	تَزْعُمُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كنتم	22
17	يَفْتَرُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر (كانوا)	24
18	يَنْهَوْنَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ هم	26
19	تُرَدُّ	فعلية	في محلّ رفع خبر ليت	27
20	يُخْفُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كانوا	28
21	تَكْفُرُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كنتم	30
22	يَحْمِلُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم)	31
23	يَحْزُنُكَ	فعلية	في محلّ رفع خبر إنّ	33
24	لَا يُكَذِّبُونَكَ	اسمية	في محلّ رفع خبر إنّ	33
25	يَجْحَدُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر لكن	33

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
26	كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ	اسمية	في محلّ نصب خبر كان	35
27	يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ	فعلية	في محلّ رفع خبر	36
28	لَا يَعْلَمُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر لكن	37
29	يَشَاءُ اللَّهُ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)	39
30	يَشَاءُ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)	39
31	يَتَضَرَّعُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر لعل	42
32	يَعْمَلُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كانوا	43
33	يَصْدِفُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ هم	46
34	آمَنَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)	48
35	يَحْزَنُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ هم	48
36	يَفْسُقُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كانوا	49
37	يَتَّقُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر لعل	51
38	مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (هؤلاء)	53

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
39	مَنْ عَمِلَ	شرطية	في محلّ رفع خبر إنّ	54
40	عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً	اسمية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)	54
41	نُهِيتُ	فعلية	في محلّ رفع خبر إنّ	56
42	تَعْمَلُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كنتم	60
43	لَا يُفْرِطُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ هم	61
44	يُنَجِّيْكُمْ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)	63
45	يُنَجِّيْكُمْ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ «الله»	64
46	تُشْرِكُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (أنتم)	64
47	يَفْقَهُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر لعلّ	65
48	يَتَّقُونَ (الثانية)	فعلية	في محلّ رفع خبر لعلّ	69
49	لَهُمْ شَرَابٌ	اسمية	في محلّ رفع خبر ثان للمبتدأ (أولئك)	70
50	يَكْفُرُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كانوا	70
51	أَرَأَيْكَ ...	فعلية	في محلّ رفع خبر إنّ	74

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
52	وَجَّهْتُ	فعلية	في محلّ رفع خبر إنّ	79
53	لا تَخَافُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره أنتم	81
54	أَشْرَكْتُمْ (الثانية)	فعلية	في محلّ رفع خبر (أنّ)	81
55	تَعْلَمُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كنتم	81
56	أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ	اسمية	في محلّ رفع خبر (الذين) المبتدأ	82
57	لَهُمُ الْأَمْنُ	اسمية	في محلّ رفع خبر (أولئك) المبتدأ	82
58	آتَيْنَاهَا	فعلية	في محلّ رفع خبر ثان للمبتدأ (تلك)	83
59	يَعْمَلُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر (كانوا)	88
60	أَنْزَلَ الْكِتَابَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)	91
61	يُؤْمِنُونَ (الثانية)	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين)	92
62	يُحَافِظُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم)	92
63	تَقُولُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كنتم	93
64	تَسْتَكْبِرُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كنتم الثاني	93
65	تَزْعُمُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كنتم	94

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
66	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	اسمية	في محلّ رفع خبر ثالث للإشارة (ذلكم)	102
67	يُذَكِّرُ الْأَبْصَارَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (هو)	103
68	أَبْصَرَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)	104
69	عَمِيَ		في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)	104
70	يَعْمَلُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كانوا	108
71	يُشْعِرُكُمْ	فعلية	في محلّ رفع خبر (ما)	109
72	يُؤْمِنُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر أنّ	109
73	نَزَّلْنَا	فعلية	في محلّ رفع خبر أنّ	111
74	يَجْهَلُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر لكن	111
75	يَعْمَلُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين)	114
76	يَخْرُصُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم)	116
77	يُضِلُّونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر إن	119
78	سَيُجْزَوْنَ	فعلية	في محلّ رفع خبر إن	120
79	يَقْتَرِفُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كانوا	120

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
80	يُوحُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر إن	121
81	يَعْمَلُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كان	122
82	يَعْمَلُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كانوا	127
83	يَكْسِبُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كانوا	129
84	كانوا	فعلية	في محلّ رفع خبر أن	130
85	لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ	فعلية	في محلّ رفع خبر أن المخففة	131
86	إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (ربك)	133
87	لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر إن	135
88	كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ	اسمية	في محلّ رفع خبر (ما)	136
89	لا يَصِلُ	فعلية	في محلّ رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو	136
90	كَانَ لِلَّهِ	فعلية	في محلّ رفع خبر (ما)	136
91	يَصِلُ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (هو)	136
92	لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ	فعلية	في محلّ رفع خبر إن	141
93	لا يَهْدِي	فعلية	في محلّ رفع خبر إن	144

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
94	أُضْطَرَّ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)	145
95	جَرَيْنَاهُمْ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (ذلك)	146
96	تَخْرُصُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (أنتم)	148
97	حَرَّمَ هَذَا	فعلية	في محلّ رفع خبر أنّ	150
98	يَعْدِلُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم)	150
99	نَرْزُقُكُمْ	فعلية	في محلّ رفع خبر نحن	151
100	وَصَاكُم بِهِ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (ذاك)	151
101	تَعْقِلُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر لعلّ	151
102	وَصَاكُم بِهِ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (ذاك)	152
103	تَذَكَّرُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر لعلّ	152
104	وَصَاكُم بِهِ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (ذاك)	153
105	تَتَّقُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر لعلّ	153
106	يُؤْمِنُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر لعلّ	154
107	تُرْحَمُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر لعلّ	155

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
108	كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ	فعلية	في محلّ رفع خبر إن المخففة	156
109	أُنزِلَ عَلَيْنَا	فعلية	في محلّ رفع خبر أن	157
110	يَصْدِفُونَ (الثانية)	فعلية	في محلّ نصب خبر كانوا	157
111	آمَنْتُ	فعلية	في محلّ نصب خبر تكن	158
112	لَسْتُ مِنْهُمْ		في محلّ رفع خبر إن	159
113	يَفْعَلُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر (كانوا)	159
114	جَاءَ بِالْحَسَنَةِ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)	160
115	جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)	160
116	لا يُجْزَى	فعلية	في محلّ رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ... والجملة الاسمية في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء	160
117	لا يُظْلَمُونَ	فعلية	في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم)	160
118	هَدَانِي رَبِّي	فعلية	في محلّ رفع خبر إن	161
119	تَخْتَلِفُونَ	فعلية	في محلّ نصب خبر كنتم	164

2. الجملة الواقعة مفعولا به مقولا للقول:

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
1	أَهْلَكْنَا	فعلية	في محلّ نصب مفعول به لفعل الرؤية	6
2	تَجْرِي	فعلية	في محلّ نصب مفعول به ثان عامله جعلنا	6
3	إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	7
4	سَيَرُوْا	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	11
5	كَانَ عَاقِبَةُ	اسمية	في محلّ نصب مفعول به لفعل النظر المعلق بالاستفهام	11
6	لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	12
7	«(هُوَ) لِلَّهِ»	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	12
8	أَتَّخِذُ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	13
9	إِنِّي أُمِرْتُ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	14
10	تَكُونَنَّ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	14
11	إِنِّي أَخَافُ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	15

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
12	أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	19
13	اللَّهُ شَهِيدٌ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول ... وهي في معنى جواب الاستفهام.	19
14	لَا أَشْهَدُ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	19
15	هُوَ إِلَهٌ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	19
16	أَيْنَ شُرَكَائُكُمْ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	22
17	وَاللَّهُ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	23
18	إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	25
19	لَيَبْتَغَيْنَا نَزْدًا	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	28
20	إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	29
21	أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	30
22	يَا حَسْرَتَنَا	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	31
23	لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	37
24	إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	37
25	أَرَأَيْتُمْ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	40

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
26	تَدْعُونَ	فعلية	في محلّ نصب مفعول به ثان لفعل رأيتم	40
27	أَرَأَيْتُمْ	فعلية	في محلّ نصب مفعول القول	46
28	مَنْ إِلَهٌ	اسمية	في محلّ نصب مفعول به ثان عامله رأيتم، والمفعول الأول محذوف تقديره رأيتم سمعكم وأبصاركم	46
29	نُصَرِّفُ	فعلية	في محلّ نصب مفعول به لفعل النظر المعلق بالاستفهام	46
30	أَرَأَيْتَكُمْ	فعلية	في محلّ نصب مفعول القول	47
31	يُهَاكَ	فعلية	في محلّ نصب مفعول به ثان عامله رأيتم	47
32	لَا أَقُولُ	فعلية	في محلّ نصب مفعول القول الأول	50
33	عِنْدِي خَزَائِنُ	اسمية	في محلّ نصب مفعول القول الثاني	50
34	هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى	فعلية	في محلّ نصب مفعول القول الرابع	50
35	هَؤُلَاءِ مَنْ اللَّهُ	اسمية	في محلّ نصب مفعول القول	53

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
36	سَلَامٌ عَلَيْكُمْ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	54
37	إِنِّي نُهِيتُ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	56
38	لَا أَتَّبِعُ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	56
39	إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	57
40	لَوْ (ثَبَتَ) وجود	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	58
41	مَنْ يُنَجِّيكُمْ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	63
42	اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	64
43	هُوَ الْقَادِرُ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	65
44	لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	66
45	أَنذِعُوا	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	71
46	إِنْتِنَا	فعلية	في محلّ نصب مقول القول لقول محذوف، والجملة المحذوفة في محلّ نصب حال من ضمير الفاعل في (يدعونه)	71
47	إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	71

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
48	كُنْ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	73
49	اتَّخِذْ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	74
50	هذا رَبِّي	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	76
51	لا أُحِبُّ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	76
52	هذا رَبِّي	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	77
53	لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	77
54	هذا رَبِّي	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	78
55	هذا أَكْبَرُ	اسمية	في محلّ نصب بدل من مقول القول	78
56	يا قَوْمِ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	78
57	أَتُحَاجُّونِي	فعلية	في محلّ نصب مقول القول.	80
58	أَسْأَلُكُمْ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول.	90
59	مَا أَنْزَلَ اللَّهُ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول.	91
60	مَنْ أَنْزَلَ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	91
61	اللَّهُ (أَنْزَلَهُ)	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	91

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
62	أُوحِيَ إِلَيَّ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	93
63	سَأُنْزِلُ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	93
64	أَخْرِجُوا	فعلية	في محلّ نصب مقول القول لقول مقدّر أي يقولون أخرجوا، وجملة القول في محلّ نصب حال من الضمير في (باسطو)	93
65	دَرَسْتَ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	105
66	إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	109
67	لَنْ تُؤْمِنَ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	124
68	النداء رَبَّنَا	اسمية	في محلّ نصب مقول القول الثاني	128
69	النَّارُ مَثْوَاكُمْ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول الثالث	128
70	شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	130
71	يَا قَوْمِ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	135
72	هَذَا لِلَّهِ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	136
73	هَذِهِ أَنْعَامٌ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	138

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
74	ما في بُطُونٍ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	139
75	حَرَّمَ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	143
76	حَرَّمَ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	144
77	لا أَجِدُ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	145
78	رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	147
79	لَوْ شَاءَ اللَّهُ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	148
80	هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	148
81	هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	150
82	تَعَالَوْا	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	151
83	أُنزِلَ الْكِتَابُ	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	156
84	«(ثبت)....المقدرة»	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	157
85	إِنْتَظِرُوا	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	158
86	إِنِّي هَدَانِي	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	161
87	إِنَّ صَلَاتِي	اسمية	في محلّ نصب مقول القول	162

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
88	أَنْبِئِي	فعلية	في محلّ نصب مقول القول	164

3. الجملة الواقعة حالا:

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
1	كَانُوا	فعلية	في محلّ نصب حال من مفعول تأتي أو من فاعله	4
2	لَا رَيْبَ فِيهِ	اسمية	في محلّ نصب حال من يوم القيامة	12
3	هُوَ يُطْعَمُ	فعلية	في محلّ نصب حال	14
4	يُجَادِلُونَكَ	فعلية	في محلّ نصب حال من فاعل جاؤوك	25
5	مَا يَشْعُرُونَ	فعلية	في محلّ نصب حال	26
6	هُمْ يَحْمِلُونَ	فعلية	في محلّ نصب حال من فاعل قالوا	31
7	يُرِيدُونَ	فعلية	في محلّ نصب حال من فاعل يدعون	52
8	كَذَّبْتُمْ	فعلية	في محلّ نصب حال بتقدير قد	57

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
9	يَقْصُ	فعلية	في محلّ نصب حال من لفظ الجلالة	57
10	لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ	فعلية	في محلّ نصب حال من مفاتيح الغيب	59
11	يَعْلَمُهَا	فعلية	في محلّ نصب حال من ورقة	59
12	هُمْ لَا يَفْقَرُطُونَ	فعلية	في محلّ نصب حال من رسلنا	61
13	تَدْعُوْنَهُ	فعلية	في محلّ نصب حال من ضمير النصب في (ينجيكم)	63
14	هُوَ الْحَقُّ	اسمية	في محلّ نصب حال	66
15	لَهُ أَصْحَابٌ	اسمية	في محلّ نصب حال من الضمير في حيران	71
16	قَدْ هَدَانِ	فعلية	في محلّ نصب حال من مفعول تحاجوني أو من لفظ الجلالة	80
17	هَدَيْنَا	فعلية	في محلّ نصب حال من إسحاق ويعقوب أي مهديين، أو حال من فاعل هدينا أي هادين لهما	84
18	كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ	اسمية	في محلّ نصب حال من الأسماء	85

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
			المتقدمة	
19	يَهْدِي	فعلية	في محلّ نصب حال من هدى الله، والعامل هو الإشارة	88
20	تَجْعَلُونَهُ	فعلية	في محلّ نصب حال من الضمير في (به) فاعل جاء أو حال من الكتاب فاعل أنزل	91
21	عَلِمْتُمْ	فعلية	في محلّ نصب حال بتقدير (قد)	91
22	يَلْعَبُونَ	فعلية	في محلّ نصب حال من المفعول في (ذرهم)	91
23	هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ	اسمية	في محلّ نصب حال	92
24	لَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ	فعلية	في محلّ نصب حال	93
25	الْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا	اسمية	في محلّ نصب حال	93
26	تَرَكْتُمْ	فعلية	في محلّ نصب حال بتقدير (قد)	94
27	خَلَقَهُمْ	فعلية	في محلّ نصب حال بتقدير (قد)	100
28	لَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً	فعلية	في محلّ نصب حال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها	101

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
29	هُوَ يُدْرِكُ	فعلية	في محلّ نصب حال من ضمير المفعول في (تدركه)	103
30	يَعْمَهُونَ	فعلية	في محلّ نصب حال من مفعول (نذرهم)	110
31	يُوحِي بَعْضُهُمْ	فعلية	في محلّ نصب حال من شياطين	112
32	هُوَ الَّذِي	اسمية	في محلّ نصب حال	114
33	فَصَلَ لَكُمْ	فعلية	في محلّ نصب حال	119
34	لَيْسَ بِخَارِجٍ	فعلية	في محلّ نصب حال من الموصول (من)	122

4. الجملة الواقعة نعتاً:

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
1	لَمْ تُمْكِنْ لَكُمْ	فعلية	في محلّ نصب نعت ل (ما)	6
2	يَزِرُّونَ	فعلية	في محلّ رفع نعت ل (ما)	31
3	يَطِيرُ	فعلية	في محلّ جر -أو رفع- نعت لطائر.	38
4	يَأْتِيكُمْ بِهِ	فعلية	في محلّ رفع نعت ثان لإله	46
5	يَدْعُوهُ	فعلية	في محلّ رفع نعت لأصحاب	71
6	لَيْسُوا بِكَافِرِينَ	فعلية	في محلّ نصب نعت ل (قوما).	89
7	تُبْذُونَهَا	فعلية	في محلّ نصب نعت لقراطيس	91
8	أَنْزَلْنَاهُ	فعلية	في محلّ رفع نعت لكتاب	92
9	يَعْلَمُونَ	فعلية	في محلّ جر نعت لقوم	97
10	يَفْقَهُونَ	فعلية	في محلّ جر نعت لقوم	98
11	نُخْرِجُ مِنْهُ	فعلية	في محلّ نصب نعت ل (خضرا)	99
12	يُؤْمِنُونَ	فعلية	في محلّ جر نعت لقوم	99
13	يَعْلَمُونَ	فعلية	في محلّ جر نعت لقوم	105

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
14	يَمْشِي	فعلية	في محلّ نصب نعت ل نورا	122
15	يَذْكُرُونَ	فعلية	في محلّ جر نعت لقوم	126
16	يُقْصُونَ	فعلية	في محلّ رفع نعت لرسول	130
17	لَا يَطْعَمُهَا	فعلية	في محلّ رفع نعت لأنعام وللإسم المعطوف	138
18	حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا	فعلية	في محلّ رفع نعت لأنعام الثاني	138
19	يَطْعَمُهَا	فعلية	في محلّ جر نعت لطاعم	145
20	أَهْلًا	فعلية	في محلّ نصب نعت ل (فسقا)	145
21	أَنْزَلْنَاهُ	فعلية	في محلّ رفع نعت لكتاب	155

5. الجملة الواقعة جوابا لمرط جازم:

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
1	قَدْ رَحِمَهُ	فعلية	في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء	16
2	لا كاشِفَ لَهُ	اسمية	في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء	17
3	هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	اسمية	في محلّ جزم جواب الشرط	17
4	ذُوقُوا	فعلية	جواب شرط مقدر أي إن كنتم كفرتم في الدنيا فذوقوا والشرط والجواب هو مقول القول	30
5	اسْتَطَعَتْ	فعلية	في محلّ جزم جواب الشرط (إن كان)	35
6	تَكُونَنَّ	فعلية	جواب شرط مقدر أي: إن عرفت إرادة الله بعدم هدايتهم فلا تكونن	35
7	لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ	اسمية	في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء	48
8	أَنَّهُ غَفُورٌ	اسمية	في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء، والرباط مع الشرط مقدر أي غفور رحيم به	54
9	لا تَقْعُدْ	فعلية	في محلّ جزم جواب الشرط (إن) مقترنة بالفاء	68

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
10	قَدْ وَكَّلْنَا	فعلية	في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء	89
11	أَتَى تُؤَفِّكُونَ	فعلية	جواب شرط مقدر أي: إن بدا لكم بيان قدرة الله فأنى تؤفكون وتصرفون عن الإيمان	95
12	اعْبُدُوهُ	فعلية	جواب شرط مقدر أي إن كانت هذه صفات الله فاعبدوه	102
13	«(إِبْصَارِهِ) لِنَفْسِهِ»	اسمية	في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء	104
14	عَمِي	فعلية	في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء	104
15	عَمِي (عليها)	فعلية	في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء	104
16	ذَرَهُمْ	فعلية	جواب شرط مقدر أي: إن صدر الإيحاء من بعضهم فذرهم	112
17	تَكُونَنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ	فعلية	جواب شرط مقدر أي إن كان أهل الكتاب يعلمون أنه منزل من الله فلا تكونن	114
18	كُلُوا	فعلية	في محلّ جزم جواب شرط مقدر أي: إن كنتم أيها المسلمون محقين في الإيمان فكلوا	118
19	هُوَ يَصِلُ	فعلية	في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء	136

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
20	هُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ	اسمية	في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء	139
21	قُلْ	فعلية	في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء	147
22	لِلَّهِ الْحُجَّةُ	اسمية	في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي إن لم تكن لكم حجة فلله الحجة وجملة الشرط مع جوابها في محلّ نصب مقول القول	149
23	لَا تَشْهَدْ	فعلية	في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء	150
24	لَا تَتَّبِعْ	فعلية	في محلّ جزم معطوفة على جملة جواب الشرط	150
25	لَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا	اسمية	في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء	160

6. الجملة الواقعة مضافا إليه:

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
1	نَحْشُرُهُمْ	فعلية	في محلّ جر مضاف إليه	22
2	وَقِفُّوا	فعلية	في محلّ جر مضاف إليه	27
3	وَقِفُّوا	فعلية	في محلّ جر مضاف إليه ... وجواب لو محذوف تقديره لرأيت أمرا عظيما	30
4	جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ	فعلية	في محلّ جر مضاف إليه	31
5	جَاءَهُمْ بِأُسْنَا	فعلية	في محلّ جر مضاف إليه	43
6	نَسُوا	فعلية	في محلّ جر مضاف إليه	44
7	فَرِحُوا	فعلية	في محلّ جر مضاف إليه	44
8	جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ	فعلية	في محلّ جرّ بإضافة (إذا) إليها	61
9	رَأَيْتَ	فعلية	في محلّ جرّ مضاف إليه	68
10	يَقُولُ	فعلية	في محلّ جرّ مضاف إليه	73
11	يُنْفَخُ فِي الصُّورِ	فعلية	في محلّ جرّ مضاف إليه.	73
12	قَالَ إِبْرَاهِيمُ	فعلية	في محلّ جرّ مضاف إليه	74

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
13	جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ	فعلية	في محلّ جرّ مضاف إليه	76
14	أَقَلَّ	فعلية	في محلّ جرّ مضاف إليه	76
15	رَأَى الْقَمَرَ	فعلية	في محلّ جرّ مضاف إليه	77
16	أَقَلَّ (الثانية)	فعلية	في محلّ جرّ مضاف إليه	77
17	رَأَى الشَّمْسَ	فعلية	في محلّ جرّ مضاف إليه	78
18	أَقَلَّتْ	فعلية	في محلّ جرّ مضاف إليه	78
19	قَالُوا	فعلية	في محلّ جرّ مضاف إليه	91
20	أَتَمَّرَ	فعلية	في محلّ جرّ مضاف إليه	99
21	جَاءَتْ	فعلية	في محلّ جرّ مضاف إليه	109
22	جَاءَتْهُمْ آيَةٌ	فعلية	في محلّ جرّ بإضافة (إذا) إليها	124
23	يَجْعَلُ	فعلية	في محلّ جرّ مضاف إليه	124
24	يَحْشُرُهُمْ	فعلية	في محلّ جرّ مضاف إليه	128
25	أَتَمَّرَ	فعلية	في محلّ جرّ مضاف إليه وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله أي: إذا أثمر فكلوا من ثمره	141

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
26	وَصَاكُمُ اللَّهُ	فعلية	في محلّ جر مضاف إليه	144
27	قُلْتُمْ	فعلية	في محلّ جرّ مضاف إليه	152
28	يَأْتِي بَعْضُ (الثانية)	فعلية	في محلّ جر مضاف إليه	158

1. الجملة المعطوفة على جملة لها محل من الإعراب:

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
1	يَعْلَمُ (الثانية)	فعلية	في محلّ رفع معطوفة على جملة يعلم (الأولى)	3
2	أَهْلَكْنَا	فعلية	في محلّ نصب مفعول به لفعل الرؤية	6
3	أَرْسَلْنَا	فعلية	في محلّ جر معطوفة على جملة مكناهم	6
4	جَعَلْنَا	فعلية	في محلّ جر معطوفة على جملة مكناهم	6
5	تَجْرِي	فعلية	في محلّ نصب مفعول به ثان عامله جعلنا	6
6	أَنْظُرُوا	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول	11
7	كَانَ عَاقِبَتُهُ	فعلية	في محلّ نصب مفعول به لفعل النظر المعلق بالاستفهام	11
8	لَا يُطْعَمُ	فعلية	في محلّ رفع معطوفة على جملة يطعم	14
9	أَوْحِيَ إِلَيَّ	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة الله شهيد	19

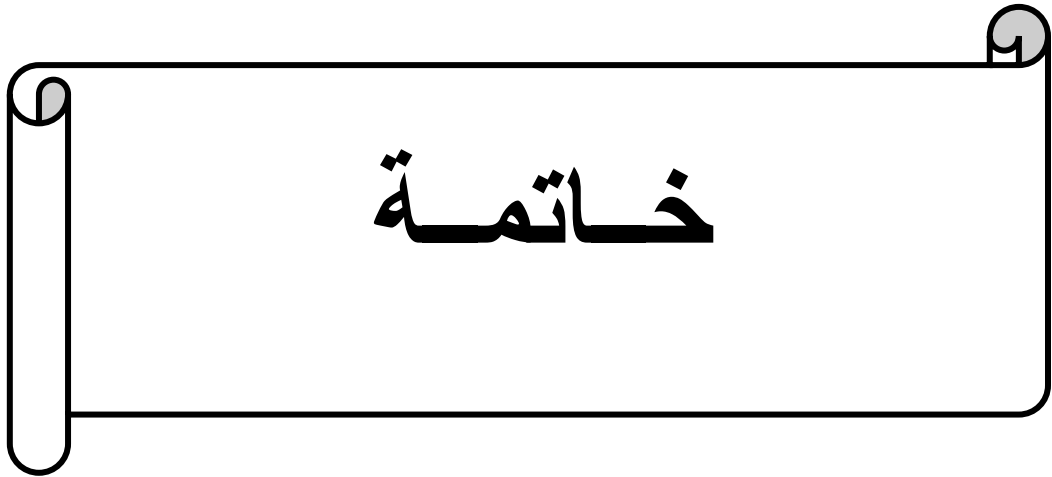
الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
10	إِنِّي بَرِيءٌ	اسمية	في محلّ نصب معطوفة على جملة هو إله	19
11	نَقُولُ	فعلية	في محلّ جر معطوفة على جملة نحشرهم	22
12	لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ	فعلية	في محلّ جر معطوفة على جملة نقول	23
13	كَذَّبُوا	فعلية	في محلّ نصب مفعول به لفعل النظر المعلق بالاستفهام	24
14	ضَلَّ	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة كذبوا	24
15	يَنَّاوُونَ	فعلية	في محلّ رفع معطوفة على جملة ينهون	26
16	قَالُوا	فعلية	في محلّ جر معطوفة على جملة وقفوا	27
17	مَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ	اسمية	في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول	29
18	يُرْجَعُونَ	فعلية	في محلّ رفع معطوفة على جملة يبعثهم الله	36

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
19	لَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على مقول القول	37
20	نُصِرِفُ	فعلية	في محلّ نصب مفعول به لفعل النظر المعلق بالاستفهام	46
21	هُمْ يَصْدِفُونَ	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة نصرف	46
22	أَصْلَحَ	فعلية	في محلّ رفع معطوفة على جملة آمن	48
23	هُمْ يَحْزَنُونَ	فعلية	في محلّ جزم معطوفة على جملة جواب الشرط	48
24	لَا أَعْلَمُ	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة عندي خزائن	50
25	لَا أَقُولُ (الثانية)	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة لا أقول (الأولى)	50
26	تَابَ	فعلية	في محلّ رفع معطوفة على جملة عمل	54
27	أَصْلَحَ	فعلية	في محلّ رفع معطوفة على جملة تاب	54
28	هُوَ خَيْرٌ	اسمية	في محلّ نصب معطوفة على جملة يقص	57

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
29	يُرْسِلُ	فعلية	في محلّ رفع معطوفة على الخبر (القاهر)	61
30	أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول	64
31	نُصَرِّفُ	فعلية	في محلّ نصب مفعول به لفعل النظر المعلّق بالاستفهام	65
32	نُرَدُّ	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة ندعو	71
33	أَمْرًا	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة إِنَّ هدى	71
34	يَكُونُ	فعلية	في محلّ جرّ معطوفة على جملة يقول	73
35	هُمْ مُهْتَدُونَ	اسمية	في محلّ رفع معطوفة على جملة لهم الأمّن	82
36	تُخَفُّونَ	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة تبدونها	91
37	مَا نَرَى	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة تركتم	94
38	خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة الحالية	101

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
39	هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	اسمية	في محلّ نصب معطوفة على جملة خلق	101
40	هُوَ اللَّطِيفُ	اسمية	في محلّ نصب معطوفة على جملة هو يدرك	103
41	مَا يُشْعِرُكُمْ	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول	109
42	أَبْتَغِي	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة مقدرة هي مقول القول لقول محذوف أي قل لهم: أأميل إلى زخارف الشياطين فأبتغي حكما	114
43	«هو أعلم ...»	اسمية	في محلّ رفع معطوفة على خبر إن لفظا أو جملة	117
44	يُنذِرُونَكُمْ	فعلية	في محلّ رفع معطوفة على جملة يقصون	130
45	هَذَا لِشُرَكَائِنَا	اسمية	في محلّ نصب معطوفة على جملة هذا لله	136
46	(هي) أَنْعَامٌ	اسمية	في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول	138

الرقم	الجملة	نوعها	الحكم الإعرابي	رقم الآية
47	(هي) أَنْعَامٌ (الثانية)	اسمية	في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول	138
48	إِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول	139
49	لَا يُرَدُّ بِأَسْهٍ	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول	147
50	لَوْ شَاءَ	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة الشرط مقول القول	149
51	وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ	فعلية	معطوفة على جملة اتَّبِعُوا	153
52	اتَّقُوا	فعلية	معطوفة على جملة اتَّبِعُوا	155
53	إِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول	156
55	كَسَبَتْ	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على جملة آمنت	158
56	مَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	فعلية	في محلّ نصب معطوفة على لفظ الحال (حنيفاً)	161



خاتمة

وفي ختام بحثنا حول الجمل التي لها محل من الإعراب في سورة الأنعام، يتبين لنا مدى تنوع الأساليب البلاغية والنحوية التي تميز بها النص القرآني، وتمثلت في مجموعة من النتائج :

- الجملة من أهم الموضوعات التي تناولها اللغويون العرب .
 - تتكون الجملة في اللغة العربية بأشكال مختلفة فلكل صورة هدف ولكل تركيب أسلوب ومعنى ودقة في التعبير .
 - في توظيف الجملة معاني أدبية كبيرة وتعد أرقى نماذجه هو القرآن الكريم كما جاء على لسان العرب وفصاحتهم
 - تنوع في الجمل التي لها محل من الإعراب .
 - سورة الأنعام سورة مكية عدد آياتها 165 .
 - غلب في السورة استعمال الجملة الفعلية على الجملة الإسمية .
 - من خلال دراستنا لسورة الأنعام توصلنا إلى أنها غنية بالجمال التي لها محل من الإعراب، فقمنا بإحصائها فوجدنا أنها تنوعت من جمل خبرية وجمل حالية وجمل واقعة مقولا للقول وجمل واقعة صفة وجمل واقعة جوابا لشرط جازم وجمل واقعة مضاف إليه وجمل معطوفة على جملة لها محل من الإعراب .
 - من خلال إحصائنا الجمل التي لها محل من الإعراب في سورة الأنعام نلاحظ أن الجمل الواقعة خبرا أكثر من الجمل الأخرى .
- وفي الأخير نحمد الله تعالى على توفيقه لنا، ونرجو أن نكون قد وفقنا في إلمام كافة جوانب هذا البحث.



قائمة المصادر والمراجع

المصادر :

القرآن الكريم ، رواية ورش

المراجع:

1. احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة،، عالم الكتب، القاهرة دار غريب للطباعة والنشر، ط1، 2003م.
2. الجرجاني أبو بكر عبد القاهر عبد الرحمن، الجمل، دار الحكمة، دمشق سوريا، ط1، 1972 م.
3. الاسترابادي محمد بن الحسن، شرح كافية ابن الحاجب،، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ط)، 1998م.
4. الزبيدي محب الدين محمد مرتضى الحسيني،، تاج العروس من جواهر القاموس، التراث العربي للإصدار، بيروت، (د. ط)، 1993م.
5. الزمخشري محمود بن عمر، أساس البلاغة، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1
6. العكبري أبو القاسم عبد الله، التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين،، مكتبة العسكان، الرياض، 2001م.
7. الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط28، 1993.
8. ابن جني، الخصائص، دار الكتب المصرية (د. ط)، (د. ت).
9. ابن جني، المحتسب في تبيين وجود شواذ القراءات والإيضاح عنها، دار الكتب العلمية، بيروت، (د. ط)، 1998م
10. ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،، دار الفكر،
11. ابن هشام عبد الله، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، التراث العربي، الكويت، ط1، 2000م.
12. ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،، دار التراث، ج1.
13. خليل أحمد صايرة، في نحو اللغة وتراكيبها منهج وتطبيق، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1 1984م.
14. سيبويه، الكتاب، دار الكتب العلمية 1992م، القاهرة، ط1

15. عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف بمصر، القاهرة، ط3، (د.ت).
16. عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط5، 2001م.
17. فاضل صالح السمراني، العملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر للنشر، عمان الأردن، ط2، 2007م.
18. محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية دراسة لغوية نحوية، الإسكندرية منشأ المعارف، الإسكندرية، (د.ط)، (د.ت).
19. محمد سمير تجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة للطباعة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 1985م.
20. محيي الدين درويش، الجدول في إعراب القرآن الكريم، دار القلم
21. عبد الله محمد شحاته، أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم.
22. منيره محمد ناصر الدوسري، تقديم: فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، دار ابن الجوزي، ط1، ص 189، أسماء سور القرآن وفصائلها.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
مقدمة.....	أ- ب
الفصل الأول: الجملة النحوية الوظيفية.....	4- 26
المبحث الأول: تعريف الجملة.....	5- 10
المطلب الأول: تعريف الجملة لغة	6- 7
المطلب الثاني: تعريف الجملة اصطلاحاً.....	7- 10
المبحث الثاني: أقسام الجملة.....	10- 13
المطلب الأول: الجملة الفعلية والاسمية.....	10- 11
المطلب الثاني: الجملة البسيطة والجملة المركبة.....	11- 13
المبحث الثالث : الجمل التي لها محل من الإعراب في اللغة العربية.....	14- 26
الجملة الواقعة خبراً.....	14- 18
الجملة الواقعة خبراً لمبتدأ.....	15- 16
الجملة الواقعة خبراً لإن وأخواتها.....	16- 17
الجملة الواقعة خبراً لكان وأخواتها.....	17- 18
الجملة الواقعة مقولاً للقول.....	18- 20
الجملة الواقعة مفعولاً به.....	18- 19
الجملة الواقعة نائب فاعل.....	19- 20
الجملة الواقعة حالاً.....	20- 21
الجملة الاسمية الواقعة حالاً.....	20- 21
الجملة الفعلية الواقعة حالاً.....	21
الجملة الواقعة صفة.....	21- 22
الجملة التي تقع في محل رفع نعت.....	21
الجملة التي تقع في محل نصب نعت	22
الجملة التي تقع في محل جر نعت.....	22

23-22.....	الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم.....
23.....	الجملة الواقعة مضافا إليه.....
26-24.....	الجملة المعطوفة على جملة لها محل من الإعراب.....
24.....	الجملة المعطوفة على جملة خبرية.....
25-24.....	الجملة المعطوفة على جملة حالية.....
25.....	الجملة المعطوفة على جملة وصفية.....
25.....	الجملة المعطوفة على جملة مقول القول.....
26.....	الجملة المعطوفة على جملة جواب الشرط الجازم.....
26.....	الجملة المعطوفة على جملة مضافة.....
64-28.....	الفصل الثاني: الجملة النحوية الوظيفية في سورة الأنعام.....
30-29.....	المبحث الأول: سورة الأنعام.....
64-31.....	المبحث الثاني: إحصاء الجمل التي لها محل من الإعراب.....
39-31.....	المطلب الأول: جدول إحصاء الجملة الواقعة خبرا.....
47-40.....	المطلب الثاني: جدول إحصاء الجملة الواقعة مقولا للقول.....
50-47.....	المطلب الثالث: جدول إحصاء الجملة الواقعة حالا.....
53-51.....	المطلب الرابع: جدول إحصاء الجملة الواقعة صفة.....
55-53.....	المطلب الخامس: جدول إحصاء الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم.....
58-56.....	المطلب السادس: جدول إحصاء الجملة الواقعة مضافا إليه.....
64-59.....	المطلب السابع: جدول إحصاء الجملة المعطوفة على جملة لها محل من الإعراب.....
66.....	خاتمة.....
69-68.....	قائمة المصادر والمراجع.....
73	ملخص.....
72-71.....	فهرس المحتويات.....

ملخص:

حاولنا من خلال بحثنا الموسوم بالجمل النحوية الوظيفية في سورة الأنعام، الوقوف على أنواع الجمل في سورة الأنعام. واعتمدنا في ذلك على المنهجين الوصفي والإحصائي، بعدهما الأكثر ملاءمة للموضوع، وعليه إنبنت دراستنا على مقدمة وفصلين وخاتمة. تناولنا في المقدمة الإشكالية والأهداف وأهمية الدراسة، وفي الفصل الأول تطرقنا إلى الجملة المفهوم لغة واصطلاحاً وأقسامها من فعلية واسمية، وبسيطة ومركبة، وفي الفصل الثاني إلى أنواع الجمل التي لها محل من الإعراب، وفي الفصل الثالث قمنا بإحصاء الجمل التي لها محل من الإعراب في السورة.

Abstract :

Through our research titled "**Functional Grammatical Sentences in** " we aimed to identify the types of sentences in **،Surah Al-An'am** Surah Al-An'am.

as ،We relied on both the **descriptive** and **statistical** approaches our study was ،they are the most suitable for the topic. Accordingly and a conclusion. ، three chapters ،structured into an introduction ، we addressed the problem statement ،In the introduction and significance of the study. ،objectives we discussed the sentence concept both ،In the first chapter and its classifications into verbal and ،linguistically and technically as well as simple and compound sentences. ،nominal we examined the types of sentences that ،In the second chapter have a syntactic position . we conducted a statistical analysis of the ،In the third chapter sentences that have a syntactic position within the S